

درس 32 | العفو عن الشعوب | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

محمد انا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال وموقف من المواقف الغريبة والرائعة والراقية جدا في حياة حبيبنا صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

وهو موقف وهو في حصار مدينة الطائف حاصر حبيبنا صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام مدينة الطائف في سنة ثمانية من الهجرة تمهيدا لفتحها. واستمر الحصار شهرا كاملا ولكن للاسف الشديد في نهاية الشهر لم يتمكن المسلمون من فتح المدينة بل وارهقت السهام الكثيرة - 00:00:42

المنطلقة من داخل من مدينة الطائف ارهقت الجيش المسلم وسببت جراحا كثيرة في افراد الجيش المسلم. هنا لجأ افراد الجيش المسلم الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا رسول الله ادع على ثقيف ثقيف يا الكبيرة القبيلة الكبيرة - 00:01:06 التي تسكن مدينة الطائف. فقالوا ادعوا على ثقيف. هنا الموقف الغريب. مدينة الطائف وهي مستعصاة على الفتح ومدينة مقاتلة وازمة كبيرة في الجيش المسلم وجراح والام وانتظار شهر كامل والصحابة الكرام يدعون رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الدعاء على ثقيف. خلي بالك ثقيف في هذا الوقت مكذبة بقرآن الله عز وجل - 00:01:26

وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومعتضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاربة له وتعبد اللات. اللواة الصنم المشهورة في العرب تعبد اللات من دون الله عز وجل. تعبد الاصنام من دون الله عز وجل - 00:01:54 في هذا التوقيت الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع يده الى السماء ويقول اللهم اهد ثقيفا يدعو لثقيف لا يدعو عليها ولكن يدعو لها يقول اللهم اهد ثقيفا تخيل مثل هذا الموقف - 00:02:10

السلام يعفو عن شعب كامل ويرفع يده الى السماء ويسأل ربه سبحانه وتعالى الدعاء لهذا الشعب بداية لهذا الشعب والنجاة لهذا الشعب. موقف غريب وموقف عجيب ولن نستطيع ان نفهم ابعاده الا اذا عدنا الى تاريخ حبيبنا صلى الله عليه وسلم مع مدينة الطائف. هذه الزيارة يا اخوان - 00:02:24

اما لمدينة الطائف ليست الزيارة الاولى يعني ليست اول مرة يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم موقفا معينا مع مدينة الطائف. هناك موقف هذا الموقف بحداش سنة كاملة من حداش سنة قبل هذا اليوم قبل يوم فتح او محاولة فتح الطائف في السنة الثانية من الهجرة قبلها في السنة العاشرة من البعثة قبل الهجرة - 00:02:48

سنيين ووقف حبيبنا صلى الله عليه وسلم موقفا صعبا كذلك مع مدينة الطائف عندما مات ابو طالب ولعلنا في حلقات ماضية تعرضنا لمثل هذا الموقف او طرف من هذا الموقف عندما مات ابو طالب السند الاجتماعي - 00:03:12

لحبيبنا صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة وماتت السيدة خديجة رضي الله عنها زوج حبيبنا صلى الله عليه وسلم والتي كانت

السند العاطفي والمال وحببنا صلى الله عليه وسلم بعد موت الاثنين سمي هذا العام بعام الحزن واغلقت كل ابواب الدعوة في مكة المكرمة. هنا - [00:03:29](#)

خرج الرسول عليه الصلاة والسلام بالدعوة الى خارج الى خارج مكة المكرمة وسعى اليها في اماكن مختلفة. اول مكان خطر على ذهنه صلى الله عليه وسلم هو ان يذهب الى مدينة الطائف. فكانت هذه الرحلة الاولى له الى مدينة الطائف. اول مرة يروح للطائف صلى الله - [00:03:49](#)

فلما ذهب اليها مع غلامه زيد ابن حارثة وكانت طابقه شاقا خد حوالي اه مية كيلو من المسافة بين مكة والطائف مية كيلو خدها مشيا على الاقدام. صلى الله عليه وسلم. لحد ما وصل الى مدينة - [00:04:09](#)

الطائف. ممكن حد يسأل اشمعنا الرسول عليه الصلاة والسلام اختار مدينة الطائف. ولما نعرف ليه اختار مدينة الطائف تعرف مدى الالم الذي انا في قلبي عندما كذبت هذه المدينة لانه كان معلق عليها امال كبيرة جدا - [00:04:24](#)

مدينة الطائف تعتبر المدينة الثانية في الجزيرة العربية من ناحية الشرف والقيمة والوضع بين العرب بشكل عام المدينة الاولى طبعا هي مدينة مكة المكرمة والمدينة الثانية هي مدينة الطائف ساعتها ما كانش المدينة المنورة لها ذكر وساعتها المدينة المنورة كان اسمها يثرب وكان - [00:04:41](#)

نسكن فيها قبائل الاوس والخزرج وهذه القبائل كانت اضعف من القبائل التي تسكن في مدينة الطائف. كان العرب يعظمون مدينتين رئيسيتين في الجزيرة العربية. مكة المكرمة والطائف. حتى عندما نزل القرآن على حببنا صلى الله عليه وسلم. واستغرب الناس من - [00:05:00](#)

زور القرآن الكريم على رجل فقير كحببنا صلى الله عليه وسلم قالوا كما ذكر القرآن الكريم في سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم كان يقصدوا ايه يقصدوا رجل عظيم من الاغنياء الاثرياء من التجار الكبار من القريتين من احدي القريتين القرية الاولى مكة - [00:05:20](#)

مكرمة وكانوا يريدون ان ينزل فيها القرآن على الوليد ابن المغيرة وهو اكثر العرب مالا في مدينة مكة وفي الجزيرة العربية بشكل عام او ينزل القرآن على القرية الثانية على عظيم من القرية الثانية وكانوا يريدونه ان ينزل على عروة ابن مسعود الثقفي - [00:05:45](#)

وكان احد العظماء الكبار تجار الاثرياء في مدينة الطائف. فعندما ذكر العرب استهجان ان ينزل القرآن على رجل فقير ولم ينظر الى مواطن العظمة في حببنا صلى الله عليه وسلم من اخلاقه ومن سماته ومن شرفه ومن حسن تعاونه - [00:06:05](#)

عمله ومن سعة علمي وامور كثيرة جدا تميز بها حببنا صلى الله عليه وسلم الصادق الامين على غيره من الناس لكنهم كانوا ينظرون الى الامور نظرة مادية التامة. النظرة المادية هذه قصرت اعينهم على الاغنياء الاثرية فقط. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - [00:06:25](#)

من القريتين عظيم لكن الشاهد في الاية انهم كانوا ينظرون الى قرية مكة المكرمة وقرية الطائف على انهم ما اعظم قريتين في الجزيرة العربية؟ عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام فكر ان هو اذا كانت مكة المكرمة قد كذبت واغلقت - [00:06:45](#)

فيها ابواب الدعوة فعليه ان ينتقل الى المدينة الثانية العظيمة في داخل الجزيرة العربية ولذلك انتقل الى مدينة الطائف. السبب الثاني ان مدينة الطائف فيها قبيلة ثقيف وقبيلة سقيف من اقوى القبائل العربية - [00:07:05](#)

مش بس كده هي كانت متنافسة مع قبيلة قريش وقبيلة قريش الان ظهرت على امر الله عز وجل وكذبت وعاندت وحاربت الدعوة فاذا ذهب الى سقيف وهي القبيلة المنافسة لقبيلة قريش. القبيلة التي تتنازع مع قبيلة قريش لواء الشرف في الجزيرة العربية في العرب - [00:07:21](#)

فمن المحتمل ان تقبل قبيلة ثقيفة في الاسلام لتكون ندا وتكون حربا على قريش التي تتنافس معها في امور كثيرة. الحاجة الثالثة ان في تنافس ديني كمان ما بين مكة المكرمة وما بين الطائف - [00:07:41](#)

مكة المكرمة كان فيها صنم من اكبر الاصنام العربية وصنم هبل وكان يبعد من دون الله عز وجل وكان العرب كثير جدا تيجي الى مكة المكرمة ربما لتذبح لهبل مدينة الطائف كان فيها صنم اللات. واللات طبعا مشهور جدا وياما العرب كانوا يقسموا باللات والعزى. والعزى كان قريب ايضا من الطائف. كان - [00:07:57](#)

وادي اسمه وادي نخلة وهو قريب من مدينة الطائف. يعني مدينة الطائف المسيطرة على صنمي اللاتي والعزى اللات فيها. والعزى القريبة منهم تحت سيطرتهم معنى كده ان هذه المدينة فيها اصنام تقدها عامة العرب. فاذا اسلمت هذه المدينة بعد ان كفرت مكة وكذبت مكة - [00:08:20](#)

يمكن ان تتجه قلوب العرب الى هذه المدينة والى الدين الجديد الذي ظهر في مدينة الطائف واوته ونصرته مدينة الطائف عشان كده الرسول كان عنده رغبة شديدة جدا في ان تؤمن هذه المدينة وذهب اليها - [00:08:40](#)

في ايه الكلام ده كله؟ مدينة الطائف قريبة نسبيا من مدينة مكة المكرمة. في مسلمين في مكة المكرمة دلوقتي. فيبقى اسلمت الطائف هيكون في مسافة قصيرة ميت كيلو متر ما بين مكة وما بين الطائف وممكن يكون في نوع من التعاون بين المسلمين هنا وهناك طبعا ده بخلاف المدن البعيدة زي مسلا مدينة يثرب - [00:08:55](#)

خمسميت كيلو من مكة المكرمة اليمن حوالي الف كيلو واكثر اطراف الجزيرة العربية في الشمال زي بني شيبان او زي غيرها اكثر من الف وخمسميت كيلو فلذلك مدينة الطائف فيها وضع استراتيجي عسكري مهم جدا لو حصل وامنت هذه المدينة هيكون في نوع من التجاذب - [00:09:15](#)

ما بين مدينة الطائف بمسلميها ان شاء الله يعني لو اسلمت ومدينة مكة المكرمة بالمسلمين المستضعفين في داخلها. واخر هذه الامور وان بعض اغنياء قريش اغنياء مكة المكرمة كان عندهم املاك في مدينة الطائف واشمعى ليهم املاك في مدينة الطائف لان مدينة الطائف كانت على - [00:09:35](#)

الجبل وكانت عالية وكان جوها جميل وكان فيها امطار كان فيها زراعة فكل اغنياء قريش اللي ما بيعرفوش يمتلكوا جنات او حدائق في مدينة مكة المكرمة لصعوبة الزراعة في مكة المكرمة ارض جبلية صلبة ما فيهاش ارض التربة خصبة تصلح للزراعة كانوا بيروحوا يعملوا - [00:09:55](#)

المزارع بتاعتهم في الطائف فلو حصلوا اسلمة الطائف هتكون ضربة اقتصادية قوية جدا لمكة المكرمة. كل هذه ملابسات خلت الرسول عليه الصلاة والسلام يروح الى الطائف وعنده امل كبير قوي ان تسلم الطائف. فماذا كان رد فعلها؟ هذا ما نعرفه - [00:10:15](#) وبعد الفاصل باذن الله فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل الفاصل كنا بنتكلم على الموقف العجيب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على اسوار - [00:10:35](#)

والثقيف في العام الثامن من الهجرة ويدعو لها بالهداية مع انه قاومته المقاومة الشديدة للغاية. وازكرنا ان اغرب ما في هذا الموقف ان في تاريخ كبير جدا تاريخ اسود ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين مدينة الطائف ذكرنا من قبل هذه الاحداث بحداشر سنة حاول حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

ان يذهب الى مدينة الطرف ويدعوها الى الاسلام وقلنا الاسباب التي من اجلها اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة الطائف. لما عليه الصلاة والسلام بهذه الاحلام وهذه الطموحات وهذه الامال. قلبه منشرح جدا وعنده احلام كبيرة ان تسلم المدينة وتغير الوضع فوق الجزيرة العربية - [00:11:05](#)

الى مدينة الطائف وسعى الى مقابلة زعمائها. فقابله الثلاثة من اكبر زعماء ثقيف. قبيلة ثقيف القبيلة الكبيرة الرئيسية اللي بتسكن في مدينة الطائف. قابل ثلاثة من زعماء سقيف. فيا ترى كان ايه رد فعلهم - [00:11:25](#)

الاول كان اسمه عد ريريل ابن عمرو عبد يمين ابن عمرو اول ما شاف الرسول عليه الصلاة والسلام وسمع منه امر القرآن الكريم وانه ارسل من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. قال تعليقا عجيبا - [00:11:42](#)

قال انه سيمرط يمرط يعني ايه ان يمزق يعني يقطع انه سيمرط ثياب الكعبة ان كان الله قد ارسله. يعني من شدة استحقاري

واستهجانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستقلاله لقيمته صلى الله عليه وسلم. لما شاف الرسول عليه الصلاة والسلام فقير ووضعه بهذه الصورة وجية - [00:11:56](#)

اطلب المعونة. قال ان كان الله قد ارسلك فاني ساذهب الى الكعبة واقطع ثياب الكعبة. احتقارا للكعبة ولمن ارسلك هكذا رب هذا الرد الصريح المباشر عليه وقال الاخر كان اسمه آآ مسعود - [00:12:16](#)

اول ما اولم يجد الله عز وجل احدا غيرك يرسله. اما الثالث فكان اسمه حبيب فقال له ان كان الله قد ارسلك فعلا فانت اعظم خطرا من ان اكلمك. وان كان لن يرسلك وتكذب على الله فما يكون لي ان اكلم من يكذب على الله. الشاهد - [00:12:34](#)

ان الثلاثة كذبوا والتلاتة رفضوا. الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا فاكتموا عني. خلاص. خلي الازمة اللي حصلت بيني وبينكم اللي هو التكذيب بين منكم ولا تشيعوا هذا الامر بين الناس الرسول عليه الصلاة والسلام عايز ينظر الى غيرهم ويدعو غيرهم ولا يريد لهم ان يقلبوا قلوب الناس عليه لكنهم - [00:12:54](#)

من هذا المجلس وافتقدوا لكل مرواة وكل نخوة وكل حكمة وخرجوا في شوارع ثقيف يسبون ويلعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان الا ان اجتمع اهل سقيف واخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدينة الطائف - [00:13:14](#)

بل واغروا به سفهائهم وغلماهم الصغيرين والعبيد وان اجتمعوا حول مدينة الطائف من خارجها من بابها وهو يخرج واخذفوه بالحجارة وسبوه باقطع الالفاظ. وده اللي حصل بالفعل وقفوا على مدينة آآ الطائف من بابها. والرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:13:32](#)

قعدوا يحدفوه بالحجارة حتى شجت رأس زيد ابن حارثة وهو يحاول ان يدافع ويحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في حالة من الكآبة ومن الحزن ومن الهم قعد يجري وهم يجروا وراه خمسة كيلو متصلة يا اخوانا ويا اخواتنا تخيل هذا الموقف وسيد البشر واحكم - [00:13:52](#)

العالمين صلى الله عليه وسلم بيجري من مدينة الطائف وخمسة كيلو كاملة وهم بيجروا وراه لحد ما لقي حديقة خارج مدينة الطائف دخل في الحديقة فيها الى هذا الحائط ودعا بالدعاء المشهور. اللهم انك تعلم ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا رب المستضعفين ويا رب - [00:14:12](#)

الى اخر الدعاء الحزين المعروف عن حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وانهمرت عيونه صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم خرج من هذا الحائط الى مكة المكرمة وكما يقول في الرواية فانطلقت مهموما على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب يعني حوالي خمسة وتلاتين - [00:14:32](#)

كيلو متر ماشية في هم وفي حزن وفي كمد شديد للغاية. هي دي ذكريات الرسول صلى الله عليه وسلم مع مدينة الطائف. ويا ترى بعد كده ايه وضع مدينة الطائف؟ فضلت مكذبة مكذبة مكذبة. ومرة الرسول عليه الصلاة والسلام بحادث الهجرة وهاجر الى المدينة المنورة واسلم - [00:14:52](#)

كثير من الناس من هنا وهناك وهاجروا الى المدينة المنورة واقام دولته وظلت دولة الطائف او مدينة الطائف مكذبة بل ان المسلمين الذين اسلموا من مدينة الطائف على مدار السنين الطويلة لحد ما جت سنة ثمانية هجرية كانوا قليلين للغاية لدرجة ان احنا ما نعرفش - [00:15:12](#)

في منهم تقريبا الا واحد فقط المغيرة ابن شعبة الثقافي حارس الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كان تقريبا المسلم الوحيد من كاملة من مدينة سقيف او من مدينة الطائف كاملة. المسلم الوحيد لحد سنة ثمانية هجرية. وبعدها اسلم عروة ابن مسعود الثقفي وفضلوا - [00:15:32](#)

المدينة كلها مكذبة وكافرة وترفض هذا الدين هذا الاسلام. كل الاحداس ديت وروصاص السلام بيجيبوا الصحابة وهو في صار ثقيف بعد فتح مكة في حصار ثقيف وحصار الطائف يقولوا له يا رسول الله لقد اخرقتنا نبال آآ الثقيل - [00:15:52](#)

السهم اللي جاي علينا سهام محرقة ومؤلمة وقطعتنا وكسرتنا يا رسول الله اقعدوا على سقيف بكل هذه الخلفية هي التي مرت به

يرفع يده الى السماء ويقول اللهم اهد ثقيفا صلى الله وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)
وهو النبي الرحمة المهداة الذي يدعو للناس الذين كذبوه بهذه الصورة. لازم نقف وقفة ونحلل ونقول يا ترى ليه هذا الدعاء في مثل
هذا الموقف الرسول يا اخواننا مش مهمته ان هو يتخلص من المشركين. الرسول عليه الصلاة والسلام كان مهمته انه يدعو المشركين
الى دين الله عز وجل. وكان - [00:16:32](#)

اعلم مهمته كالرسول وما على الرسول الا البلاغ ان هو بس يوصل الرسالة. ويشعر ان هؤلاء الزعماء وهؤلاء الكبراء والاغنياء ومنعوا
رسالتهم من الوصول الى الشعب. فيريد ان يصل الى الشعب لا يريد ان يهلك الشعب. يريد ان يصل بدعوته الى الشعب. ولا يريد ان
يغلق - [00:16:52](#)

ابدا ابواب الهداية يعلم انهم مهما استعصوا ومهما كذبوا ومهما رفضوا فانه قد يأتي يوما من الايام يفتح الله عز وجل قلوبهم للاسلام
فيسلموا. هو شاف قبل كده امثلة من هذا الوضع. شاف قبل كده خالد بن الوليد. وشاف قبل كده عمرو بن العاص وشاف عثمان بن
طلحة - [00:17:12](#)

وشافعي اكرام ابي جهل وشاف صفوان ابن امية وشاف ابي ابا سفيان الشاف دول كلهم كانوا مكذبين ومحاربين وممرت الايام
واسلموا لسه هو جاي من فتح مكة المكرمة من حوالي تسعناشر يوم قبل موقعة حنيئة وبعدها مباشرة كان حصار الطائف يعني
العالمية كلها شهر او شهرين - [00:17:32](#)

اسلام مجموعة كبيرة جدا جدا وشعب كامل شعب مكة المكرمة. فنفسه ان شعب الطائف يسلم. عشان كده ما رضاش يدعي على
شعب الطائف مع ان شعب الطائف اذاه المة وجرح جيشه على مدار السنين الطويلة يا اخواني. الموقف ده يا اخواننا ما كنش موقف -
[00:17:52](#)

فريد خاص فقط بمدينة الطائف لكن موقف متكرر في حياته صلى الله عليه وسلم عندما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسري رضي الله
عنه وارضاه وهو من اهل اليمن من قبيلة دوس من اهل اليمن بعد ان اسلم واعجب بهذا الدين استأذن حبيب - [00:18:12](#)
صلى الله عليه وسلم ان يدعو دوسا الى الاسلام. يدعو شعب اليمن الى الاسلام فاذن له صلى الله عليه وسلم بذلك الامر فذهب
الطفيل بن عمرو الدوسي واخذ يده في اهل اليمن فلم يؤمن له الا ثلاثة زوجته وامه - [00:18:29](#)
ابوه فقط وكل اهل اليمن كذبوا فعاد الطفيلي بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ادع على
دوس ادعو على دوس فانها - [00:18:45](#)

ثبت الله ورسوله. وليه كذبت؟ قال فانه قد غلب عليهم الزنا. كانت فاحشة الزنا منتشرة في المدينة. وهذه دعوة اخلاقية دعوة الاسلام
فعلم الناس انها ستمنعهم من هذه الفاحشة فرفضوا ان يدخلوا في هذا الدين. فالرجل جاي فيه حمية على الدين وحرص على
الاسلام. فقال يا - [00:18:58](#)

يا رسول الله ادعوا على دوس اهلك هذه القرية بكاملها فرفع يده صلى الله عليه وسلم الى السماء فقال الناس هلك دوس الرسول
زي ما يجي عليها فتهلك المدينة. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا وات بهم. اهدهم الى الاسلام وات بهم الى الايمان -
[00:19:18](#)

هكذا في هذه الرقة وهذه العاطفة على قوم كذبوه وعلى قوم عاندوه وعلى قوم عبدوا الاصنام وعلى قوم غلبوا وعليهم الزنا لكنه
قام بهذه الرحمة يفهم دوره كداعية يفهم دوره كمقرر لفكرة الاسلام الى اذهان الناس. لا كملك لهم او معذب لهم او محطم لهم انما
كان داعية لهم - [00:19:38](#)

ليأخذ بأيديهم الى الخير. اللهم اهد دوسا وات بهم فهداهم الله عز وجل. مرت عشر سنوات كاملة يا اخوان على هذا للدعوة حتى
عادوا اليه في المدينة المنورة بعد عشر سنين من هذه الدعوة وقد اسلم مع الطفيل ابن عمرو الدوسي تسعون - [00:20:03](#)
ان بيتا من بيوت دوس. تسعين عيلة يا اخوانا العيلة كانت زمان كانت ما شاء الله كبيرة. الراجل وزوجته وجاي معاه عشرة وعشرين
وخمسين بنتكلم على قبائل عشرين فرع من فروع آآ تسعين فرع من فروع الدوس اسلمت في هذه اللحظة وكان ممن اسلم ابو

هريرة رضي الله عنه - 00:20:23

وارضاه ابو هريرة حسنة من حسنات التصيد ابن عمرو الدوسي وكله حسنة من حسنات الدعاء الذي قاله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا اتي بهم ايه اللي حصل بعد موقعة احد بعد موقعة احد وقد حطم الجيش المسلم وقتل منه سبعون؟ الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم مروا بازمة كبيرة - 00:20:43

لو تعرضنا في حلقات ماضية لهذه الازمة النفسية التي مر بها الصحابة في ناس فرت وفي ناس قعدت عن القتال وفي ناس اصيبت وفي ناس شهادة سبعين واحد في هذا الجو العصيب يأتي الصحابة الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم ويقولون له يا رسول الله ادعو على قريش قريش - 00:21:05

وقطعتنا وقتلت من المسلمين سبعين واصابت الجراح الكثيرة سببت الازمة النفسية للمسلمين في هذا الجو النفسي الصعب. الرسول عليه الصلاة والسلام هو هو ايضا مصاب وكسرت ربايته سنته كسرت صلى الله عليه وسلم واخترقت السهام وجهه صلى الله عليه وسلم واصيب في كتفه اصابة - 00:21:25

جعلته يتألم شهرا كاملا والجراح في قدمي جعلته لا يستطيع ان يقف فصلى الظهر جالسا في هذا اليوم. يعني انت متخيل كم والالام والاصابات التي عنده صلى الله عليه وسلم في هذا الجو يأتون له ويقولون له يا رسول الله ادعو على قريش في رفع يده الى السماء - 00:21:45

ماء ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اعتبر ان كل هذه التعديات بسبب عدم علمهم وما زال يؤمن في علمهم ثم في هدايتهم بعد ذلك وقدمهم الى حظيرة الاسلام. هو ده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ده تفسير الموقف الغريب اللي مر بنا - 00:22:05

حول اسوار الطائف ومع قبيلة دوس ومع مكة المكرمة. واخر ما اختتم به هذه الحلقة كلمات قالها واشنطن ايرفي وهو امريكي غير مسلم قال ان ما فعله صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة المكرمة فاتحا وفي موقفه في الطائف وغيره من المواقف ليس - 00:22:25

ليست ابداء علامات قائد مظفر انما هي علامات نبي مرسل. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ليدرك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:45